مقابلة أدبية مع : وليم فوكنر

جرى هذا الحديث الذي نشر في عام « ١٩٥٦ » في احدى المقابلات الصحفية النادرة التي شارك بها الاديب الروائي ويليام فوكنر ونشرته المجلة الادبية « باريس ريفيو » ثم تبناه الناقد « مالكولم كراولي » في كتابه « الادباء في عملهم » الذي نشرته مطبعة فايكنج في عام ١٩٥٧ . ونحن هنا ننقل هذا الحديث الى قراء « الاداب » خدمة للحقيقة والتاريخ بعد ان نؤكد اننا لا نشارك الاديب الراحل افكاره الخاصة حول بعض النواحي المهمة التي عبر عنها في هذه المقابلة .

ولد ويليام فوكنز عام « ١٨٩٧ » في مدينة « نيو الباني » وهي تابعة لولاية المسيسيبي في القسم الجنوبي من امريكا . رحلت عائلته الى مدينة « اكسفورد » في نفس الولاية وفيها قضى الاديب غالب سني حياته . كان حظه من التعليم المدرسي محدودا فشب عصاميا وداب على المطالعة وحظي بشهرة واسعة كمؤلف روائي حيث نشرت له ما يربو على ثلاثين كتابا بينها مجموعتان من الشعر ومسرحية واحدة . نال جائزة نوبل في الاداب عام (١٩٥٠) وفي عام (١٩٥٧) عين محاضرا زائرا في جامعة فرجينيا . توفي في السادس من تموز (١٩٦٢) ودفن في مقبرة خاصة تضم رفات اربعة اجيال من عائلته .

ع.ع.

الزائر : حبذا لو حدثتنا عن نفسك كاديب ؟

فوكنر : يجب ان يقاس الاديب بعمله وبانتاجه ، وليس من الاهمية في شيء ان نعرف من هو خلف الانتاج . البرهان على هذا ان لدينا ثلاثة مرشحين لمؤلفات شكسبير ولكن المهم هو « هاملت » و « حلم ليلة في منتصف الصيف » وليس من الذي الفها ويكفينا ان رجلا ما قد كتبها ! الفنان لا اهمية له [في شخصيته] وكل الاهمية هي في انتاجه، خاصة وانه لم يعد هناك من شيء جديد بحاجة الى القول . لقد كتب شكسبير وكتب بلزاك وكتب هومر حول نفس الاشياء ولو انهم عمروا الف عام او الفي عام لما احتاج الناشرون الى احد سواهم .

الزائر : حتى لو سلمنا بانه لم يبق هناك شيء جديد نحن في حاجة الى قوله ، افليست شخصية الاديب على مقدار من الاهمية ؟

فوكنر : اذا كان لها اهمية فهي محصورة في الاديب فقط . اما الاخرون فيجب ان يكون من عملهم ما يشغلهم عن الاهتمام بشخصية الاديب !

الزائر : وما رايك في معاصريك ؟

فوكنر : لقد فشلنا كلنا . علقنا الامال لابتداع واستنباط فن في غاية الكمال والاعجاز ولكننا خبنا في احلامنا ، وعليه فسوف اقارن بيننا بميزان خيبتنا في تحقيق المستحيل .

وسابدأ من ناحيتي وأقول انني واثق بانه لو اتيح لي اعادة تاليف كتبي من جديد لاتيت بعمل أحسن ، وحين يحس الفنان بمثل هذا الشعور فانه لدليل على سلامة تفكيره . الفنان هو الذي يكدح ويجاهد وفي كل مرة لا بد ان يخيل اليه انه سينفذ الى غايته ، ومن طبيعي القول انه غير بالغها ابدا . ولو انه بلغ الى قمة الكمال كما يحلم فان في هذا نهايته ، وعليه ان يقذف بنفسه الى هوة الهلاك . انا شاعر فاشل لانني فشلت في كتابة الشعر ، ويبدو لي ان الرغبة في كتابة الشعر هي داء يبتلى به كل مؤلف روائي حتى يتيقن من خيبته في هذا المضمار فيتحول لممارسة القصة القصيرة ، وهذه أصعب المحاولات بعد الشعر ثم يستقر بعدئذ على كتابة الروايات .

الزائر : هل هناك طريقة ما يمكن اتباعها للوصول الى مرتبة الروائي الناجح ؟!

فوكنر : تسعة وتسعون في المائة موهبة ، تسعة وتسعون في المائة ترويض ، تسعة وتسعون في المائة عمل . ان على الفنان ان لايقنع بما صنع لان انتاجه لن يكون احسن مما هو ممكن . عليك ان تحلم بما هو فوق طاقتك ولا تشغل نفسك بالتفوق على معاصريك او بالتفوق على من سبقوك . كل ماعليك هو ان تنتصر على نفسك . الفنان مخلوق تحركه العفاريت بدون ان يعرف لماذا وقع اختيارها عليه ولا يتيح له عمله فرصة للتساؤل !؟

الفنان لايشعر بالمسؤولية الخلقية لانه لايانف اللصوصية وعن الافتراض وعن الشحذ والسرقة من اي شخص كان ومن اي جهة كانت من اجل ان يتم عمله .

الزائر : هل تعني ان الفنان فظ القلب والطباع ؟

فوكنر : ان الاديب مسؤول امام فنه فقط ، الاديب المبدع لايعرف المهاودة . لقد تقمصته احلامه وسوف تقلقه وتزعجه مالم ينفك منها ولن يحظى بسلام حتى يتحقق له ذلك ، انه يقذف بكل شيء عرض الحائط : الشرف ، العزة ، الامانة ، الطمانينة والسعادة جميعها يضحي الفنان بها من اجل ان يكتب ويؤلف حتى لو انه اضطر ان يسلب والدته العجوز ، والكتاب العظيم اثمن من عدة عجائز .

الزائر : هب ان الفنان يفتقر الى الطمانينة والى السعادة والشرف افليس هذا مما يؤثر على مقدرته الابداعية وبراعته ؟؟

فوكنر : لا ... كل هذه نواح مهمة بالنسبة لراحة باله وخاطره ، اما الفن فلا شان له بالامان وبراحة الخاطر !

الزائر : ما هو اذن المحيط المفضل لعمل الاديب ؟؟

فوكنر : الفن لا علاقة له بالمحيط الذي يعمل به الفنان ولا اهمية لمكان الفنان وبيئته ! ... وعليه فان المحيط الذي يحتاجه الفنان هو اي مكان يوفر له قسطا من الامان والانفراد والانشراح دون ان يكلفه سعرا غاليا . اما من ناحيتي فان معدات حرفتي لا تعدو قرطاسا ، وتبغا، وطعاما وجرعات قليلة من الخمر !!

الزائر : اليس من المهم للاديب ان يتحرر من حاجاته الاقتصادية ؟

فوكنر : لا ... الاديب لاحاجة به الى هذا التحرر ! كل مايحتاجه لايعدو القلم والقرطاس ، لم يبلغني ابدا ان كتاباقيما قد كتب من قبل من يحصلون على اعانات ماليه مجانية . الاديب المبدع لا يلجأ الى مؤسسات الاعانات لانه عادة مشغول في فنه . واذا لم يكن اديبا مبدعا فانه يختلق هذه المعاذير من اجل ان يخادع نفسه ! الفن العظيم يرد من كل صوب وحدب : من اللصوص ومن المهربين وغيرهم ، اما الذين يشتكون ويتذمرون فهم في الحقيقة يخافون تجارب الفقر والمحق ويخافون مواجهة حياة الانعدام والخشونه ولو انهم جربوها لادركوا الى اية درجة بوسعهم ان يقاوموا ويعيشوا . لاشيء يحطم الفنان المبدع ، ولا شيء يؤثر به سوى الموت ، الفنان القدير لا يملك كفايته من الوقت ولا يلهيه موضوع النجاح او كسب الثورة . النجاح انثى مثل المراة : متى خضعت لها فسوف تطغى عليك وتستبد بك والاجدر بك ان تهملها وعندئذ ستركع امامك !

الزائر : هل تعتقد ان مساهمتك في الكتابة من اجل السينما ضارة باديبك ؟!

فوكنر : الفنان القدير لايضره شيء ، اما اذا لم يكن فنانا قديرا فلن يفيده اي شيء !

الزائر : ولكن اليست الكتابة من اجل السينما تحتم على الاديب المساومة في اصالته وفنه ؟؟

فوكنر : نعم دائما ، لان السينما من طبيعتها انها عمل اجماعي يعتمد على التعاون المشترك بين عدة افراد وكل تعاون هو مساومة لان المساومة هي معنى التعاون الذي يحتم عليك الاخذ والعطاء معا .

الزائر : هل تعتقد بان الاديب ملتزم لقرائه ؟

فوكنر : الاديب ملزم اولا بان ينتج فنا اصيلا متقنا على احسن وجه ممكن وما عدا هذا فانه حر في ان يتصرف فيما تبقى من التزاماته على اي وجه شاء . اما من ناحيتي فانني مشغول في عملي ولا اعير اهتماما الى الجمهور ولا يهمني من الذي يقراني او ما هي اراؤه تجاه عملي . المقياس الوحيد الذي ازن به درجة الاتقان في عملي هو شعوري الشخصي بالارتياح عند مطالعته ، كشعوري في مطالعة كتب عظيمة اخرى او مطالعة الاسفار الدينية * . ان هذه الكتب كثيرا ماتبعث الغبطة في نفسي كما افرح لمراقبة الطيور . ولو كان بوسعي ان اخلق من جديد فانني افضل ان ارجع الى العالم بصورة طير الباز فهو لايكرهه احد ، ولا يحسده احد ولا يبتغيه او يحتاجه او يزعجه احد ومن عادته انه ياكل كل شيء !

الزائر : ماهو « التكنيك » الذي تمارسه من اجل اتقان عملك ؟

فوكنر : اذا كان الكاتب مهتما بموضوع « التكنيك » فالافضل له ان يتحول الى جراح او الى رصف الحجارة ، الادب لا يوجد فيه طريق ميكانيكي للكتابة ، والكاتب الناشيء الذي يتبع النظريات لايعدو كونه مخبولا . الفنان يتعلم من اخطائه لان هذا هو السبيل الوحيد للتعليم والفنان القدير مؤمن بان ليس هناك من هو جدير بنصحه لانه يملك اعلى درجات الغرور . واذا كان يكن الاحترام الكبير لمن سبقه من القدماء فلانه يريد التغلب عليهم .

الزائر : هل تنكر فائدة « التكنيك » اذن ؟!

فوكنر : لا ... ابدا ! ولكن هناك حالات يتغلب فيها « التكنيك » على الكاتب فيتسلط على انتاجه ، وهذا لايعدو صف الحجارة فوق بعضها لان الكاتب كان يعرف مقدما كل كلمة في كتابه الى اخر صفحاته حتى قبل ان يبداه . وهذا فعلا ماحدث لي مرة ما في رواية « بينما احتضر » . انني لا اعني ان هذا مجهود سهل لان العمل الفني الشريف لاياتي بسهولة . ولكنه كان بالنسبة لي عملا بسيطا مادام كل شيء كان طوع يدي وفي حوزتي . لم يستغرقني اعدادها سوى ستة اسابيع في ساعات فراغي من مهنة يدوية شاقة كانت تدوم اثنتي عشرة ساعة يوميا .

ولكن هناك عكس هذه الحالة . هناك الحاله التي ينعدم فيها « التكنيك » بالمرة !! اما من ناحيتي فانني عادة اصل في الكتاب الى النقطة التي يتسلم فيها اشخاص الرواية زمام القصة وينطلقون به لولا ان اتدخل في النهاية وكثيرا ماأود ان اعرف ماذا يحدث لو لم اتدخل في مجرى الاحداث ؟؟

ان على الفنان ان يحكم على عمله بشجاعة وحزم وشرف ولا يخدع نفسه . وما دمت اعتقد بانه ليس في ماكتبته مايصل الى المستوى الرفيع الذي انشده فان من عادتي ان ازن مستوى عملي بمقارنته بالرواية التي عذبتني كتابتها اكثر من اي رواية اخرى . ان هذا شبيه بشعور الام التي تحن وتعز ابنها اللص او المجرم اكثر من معزتها لابنها الراهب المتطوع !

الزائر : ما هي الرواية التي تشير اليها ؟

فوكنر : انها رواية « الصخب والعنف » ! لقد كتبتها خمس مرات وفي كل مرة احاول ان انفك من قبضة الحلم الذي تقمصني ولكني لم اتخلص منه . هذا هو اثر كتبي عندي . ليس في مقدرتي نسيانه او تجاهله وليس في مقدرتي كتابته بوجه صحيح على الرغم من محاولاتي العديدة ، ومع ذلك فلا ازال اتمنى تكرير المحاولة مع احتمال فشلي مرة اخرى .

الزائر : هل هناك فوائد فنية في استعارة الشكل المجاز في الاسفار الدينية على نحو ماعملت في رواية « الاسطورة » *

فوكنر : هناك بعض الفوائد المحدودة كالتي يكتسبها مهندس البناء عندما يصف زوايا مربعة ليؤلف منها هيكلا مربعا . واسلوب الاسفار المسيحية يتلاءم مع موضوع « الاسطورة » مثل ماتتلاءم الزوايا المربعة في هيكل مربع !

الزائر : هل تعني ان الفنان عندما يستعير اسلوب القصص الدينية المسيحية لايعدو كونه شبيها بالحداد الذي يستعين بمطرقته ؟!

فوكنر : الحداد الذين نحن بصدده لاتعوزه تلك المطرقة ، لا شخص بدون « نصرانيته » طالما اننا متفقون على معنى هذه العبارة ، الا وهي القانون الذي يطبقه الفرد في سلوكه ويستطيع عن طريقه ان يسمو فوق طبيعته . اما الشعار الديني سواء كان صليبا او هلالا او اي شيء اخر ـ فانه ليس سوى دليل يذكره بواجباته تجاه البشرية جمعاء . اما الاسفار الدينية فانها الموازين التي يحتكم اليها ليقيس بها نفسه ويتعرف بها عن حاله . انها لاتلقنه الخير كما يتلقن الحساب من يتعلم الحساب بل انها تريه الطريقة التي تتيح له اكتشاف نفسه ويبتدع لنفسه قانونا خلقيا ومقياسا لاصالته ومطامحه . كل هذا يتعلمها الانسان من هذه الاساطير وما تحتوي عليه من صور الالم والتضحية والامل الموعود . لقد استعار الادباء وسوف يستعيرون من هذه الاساطير صور الوعي الخلقي، ولا يوجد لها مثيل او مقارن .

الزائر : هل تعكس رواياتك صورا من تجاربك الحقيقية في الحياة وما هي نسبتها ؟

فوكنر : لا اعلم .. لم احصها بعد ! لان سؤالك « ما هي نسبتها » ليس ذات اهمية . الكاتب يحتاج الى ثلاثة اشياء : تجربة ، ومراقبة ، وخيال ، واي اثنين بل احيانا اي واحد من هذه الثلاثة كفيل بان يعوض عن حصة المفقود بينها .

اما من ناحيتي فان القصة تبدا احيانا بفكرة واحدة او بذكرى او بصورة ذهنية . وكتابة القصة لاتعدو محاولة من اجل استعادة تلك الفكرة حتى يستبين لنا لماذا حدثت او ما الذي سببها !

يحاول الكاتب ان يصور اناسا يمكن تصديقهم وهم يشاركون في احداث معقولة باحسن اسلوب مؤثر . ومن الواضح ان على الكاتب ان يستمد صوره من البيئة التي يعرفها اقوى المعرفة .

الزائر : هناك بعض القراء الذين يتذمرون من مطالعة كتبك لانهم لايستطيعون ادراكها او فهمها حتى بعد اعادتهم قراءتها مرتين او ثلاث مرات ، فهل هناك ماتقترحه بهذا الشان ؟

فوكنر : انني اقترح عليهم قراءتها مرة رابعة !

الزائر : لقد ذكرت ثلاثة اشياء مهمة للكاتب وهي التجربة والمراقبة، والخيال ! لماذا تركت الالهام ؟

فوكنر : انني اجهل كل شيء حول موضوع الالهام ، لانني لااعرف ماهو الالهام ؟ لقد سمعت عنه كثيرا ولكنني لم التق به قط !

الزائر : يقال عنك انك اديب استبد به العنف ؟

فوكنر : كما يقال ان الحداد استبدت به مطرقته ؟! العنف هو مجرد اداة من ادوات الكاتب وليس بوسع الاديب ان يفضل اداة على

---

* « الاسفار الدينية » في هذه الترجمة تشير الى الاساطير والى القصص الدينية التي يضمها التوراة والانجيل وبالاضافة الى هذا فانها تشير الى قصص « العهد القديم » والذي يربو على « التوراة » في محتوياته الاسطورية ولها في المحور الادبي غاية الاهمية وان كان مشكوكا في صحتها .

ع . ع .

* الاشارة هنا الى Allegory Style الذي استخدمه فوكنر في روايته « الاسطورة » ١٩٥٤ ويدور موضوعها حول حاجة البشرية الى السلم واستخدم فوكنر هذا الاسلوب لما فيه من تشابه واضح مع « الاسفار الدينية » حسب اعتقاده .

الاخرى ، كما ان الحداد لايستطيع ان يفضل مطرقته على بقية ادواته !

الزائر : هل بوسعك ان تخبرنا كيف بدأت عملك الفني ؟

فوكنر : كنت اقطن مرة في ولاية « نيو اورليانس » واتعاطى عمل اي شيء يتاح لي عمله للحصول على حاجتي القليلة من النقود ،وقابلت اثناء هذه الفترة الاديب الروائي « شروود اندرسون » . كان يعمل في النهار ونخرج معاً في المساء ، وبعد ان نتحدث مع المارة نجلس في احدى الحانات معا وانصت له وهو مستغرق في التحدث ، ثم نعيد الكرة هكذا كل يوم حتى خطر في بالي ان اعمل لكي اصبح اديبا مادامت هذه هي حياة الادباء ، وهكذا بدأت اول كتبي . *

الزائر : لاشك انك تشعر بانك مدين « لشروود اندرسون » ولكن ماهو رأيك الخاص في فنه ؟؟

فوكنر : لقد كان عميد جيلنا من الادباء ، وعميد الادب الامريكي الذي يتمثل في ادبائنا المعاصرين ومن سوف يتبعنا في هذا المضمار. ومع هذا فهو لم ينل حقه من التقدير . اننا نستطيع مقارنته « بدرايزر » الذي كان كاخيه الاكبر ، اما « مارك توين » فقد كان والدهم معا .

الزائر : ومن هم الروائيون الاوربيون الذين اعجبت بهم بين معاصريك ؟

فوكنر : لقد اعجبت بكل من « توماس مان » (الالماني) و « جيمس جويس » (الارلندي) .

الزائر : هل لديك ماتعلق به حول مستقبل الرواية ؟؟

فوكنر : يخيل الي ، مادام ان هناك اناسا يقراون الروايات ، انه سيكون هناك اخرون يكتبونها والعكس بالعكس .

ولكن اذا استمرت المجلات المصورة والصور « الكارتونية » المتسلسلة بتبليد ذهن الرجل فسوف تصعب عليه القراءة وعندئذ لا مفر لنا من الانتكاس الى العهد الحجري في الكتابة بواسطة النقوش والصور!

الزائر : هل تطالع مايكتبه معاصروك ؟؟

فوكنر : لا .. الكتب التي اطالعها هي تلك الكتب التي قراتها وانا في عهد الشباب واليها اعود بين حين واخر كما يعود الشخص الى اصدقاء مالوفين : الاسفار الدينية ، ديكنس ، كونراد ، سرفانتيس ، انني اقراها كل عام كما يواظب الاخرون على قراءة الانجيل . فلوبير ، بلزاك (وقد الف عشرين كتابا تكون عالما كاملا) دوستيوفسكي ، تولستوي ، شكسبير . انني اقرأ « ملفيل » بعض الاحيان ، ومن الشعراء « مارلو » و « كاسيبون » و « جونسون » ، هارك » ، « دان » و « شلي » ولا ازال اطالع « هاسمان » .

لقد قرأت هذه الكتب مرات عديدة الى درجة انني . احيانا افتحها لمجرد مطالعة عبارة واحدة او شخص واحد اقابله مثل ما اقابل صديقا مالوفا لفترة دقائق محدودة .

---

* الاشارة هنا الى كتاب فوكنر الثاني وليس الاول ، الكتاب الاول هو مجموعة شعرية عنوانه « العمود الرخامي » اصدره عام « ١٩٢٤ » قبل انتقاله الى « نيو اورليانس » اما الثاني فهي رواية« راتب الجنود » وهي اول رواياته وصدرت عام ١٩٢٦ . ع٠ع٠

مكتبة عبد القيوم

زوروا مكتبة عبد القيوم ببورتسودان تجدوا احدث المطبوعات العربية ، وكذلك مجلة الاداب البيروتية ومنشورات دار الاداب .

الزائر : انك لم تشر الى « فرويد » ـ الباحث في علم النفس ـ ؟؟

فوكنر : عندما كنت اقطن في « نيو اورليانس » كل من كان حولي كان يتحدث عن « فرويد » ولكني شخصيا لم اطالع له شيئا البته . ولم يقراه « ويليام شكسبير » ، ولا اعتقد بان « ملفيل » قد قراه .

الزائر : وما رأيك بمهمة النقاد ؟؟

فوكنر : الفنان ليس لديه الوقت الكافي للاستماع الى النقاد . الذين يطمحون لان يكونوا كتابا يقراون اراء النقاد ؟ اما الذين يكتبون فليس لديهم مجال من الوقت لمطالعة ما يقوله النقاد .

الناقد يريد ان يخلف اثرا من بعده ، وكذلك الفنان . ولكن الفنان يعلو فوق الناقد بقليل لانه يكتب فيؤثر حتى على الناقد ، اما الناقد فيؤثر على الجميع ما عدا الفنان *

الزائر : وهل لهذا السبب لا يطيب لك التحدث عن فنك ؟

فوكنر : انني عادة مشغول بكتابته . ان فني يجب ان يرضيني فلا جدوى من التحدث عنه خاصة ما دام ان الوسيلة الوحيدة لتحسينه هي مواصلة العمل . انا كاتب اكثر مني اديبا ولا التذ المناقشات الجدلية!

الزائر : لقد اشرت الى طاقة الفنان بالتاثير على الاخرين فما الذي تعنيه بهذا !!

فوكنر : ان هدف الفنان هو تصوير الحركة ، والتي هي الحياة بطريقة مصطنعة وتجميدها بيد مكينه ثابتة ، حتى اذا مرت مئة عام وحدقت بها عيون الغرباء تتحرك امامهم من جديد لانها هي الحياة .

الانسان عضو فان غير مخلد ، ومن يسعى الى الخلود فعليه ان يخلف شيا مخلدا مشحونا بالحركة . الامر في حقيقته لا يختلف عن محاولات الاطفال الذين ينقشون اسماءهم على الحائط ويكتبون « .. كذا وكذا كان هنا .. » والحائط هو الجدار الذي سوف يختفي من ورائه الفنان الى عالم النسيان الاخير .

الزائر : لقد لاحظ الناقد « مالكولم كراولي » ان رواياتك تخلو من الشبان الذين ننجذب اليهم او نعطف عليهم ، فما هو السبب ؟؟

فوكنر : من الصعب ان ننجذب الى اناس بين العشرين والاربعين او نعطف عليهم . الاطفال لديهم الطاقة على الاتيان بعمل ما ولكنهم لا يفقهون . وهم لا يفقهون حتى بعد ان يفقدوا مقدرتهم على الاتيان بالعمل ، اي بعد الاربعين . اما بعد العشرين وقبل الاربعين فان ارادة الطفل تتحول الى طاقة خطرة قبل ان يبدأ في تفهمها وادراكها .

ان طاقة الانسان لعمل الخير تتحول نحو مدارات الشر نتيجة لضغط البيئة والظروف وهكذا يصبح الانسان خطرا قبل ان يصبح مسالما ومؤدبا . ان محنات البشرية تاتي على يد من هم بين العشرين والاربعين . وانا اعرف من الاحداث التي تدور في مقاطعتنا ان اغلبها نتيجة لما ترتكبه هذه المجموعة كما حدث في الجريمة التي قتل بها « ايمت تيل » * *

نيويورك

ترجمه عبد الوهاب عبدالله

---

* ان فوكنر في شهرته مدين بالدرجة الاولى لفنه ورواياته ، ولكن من باب التذكير وخدمة للحقيقة نود ان نبين انه قد تناسى ان انتاجه قد بقي مغمورا حتى عام (١٩٤٦) عندما جمع الناقد القدير « مالكولم كراولي » قصصه القصيرة في مجموعة اعد لها مقدمة نقدية قيمة لا تزال تعتبر احسن تحليل نقدي لادب فوكنر ومنذ ذلك الحين وفوكنر يرتقي مدارج الشهرة ع٠ع

* * في فترة قصيرة قبل ان يتم هذا الحديث الصحفي هاجم طائفة من المتعصبين البيض بمساعدة البوليس الصبي « ايمت تيل » الزنجي وكان مارا في ولاية المسيسبي وهي الولاية التي يقطنها فوكنر واعتدوا عليه اعتداء وحشيا مات الصبي بسببه . اما السبب المزعوم فهو ان الصبي قد « عاكس » امراة من البيض ، وقد اصدر فوكنر بيانا صحفيا وقت الحادثة استنكر فيه هذه الجريمة المؤلمة .

ع٠ ع٠